

Document: EB 2016/LOT/G.1
Date: 12 August 2016
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق

بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح

العالمية/الإقليمية إلى

مركز Centro de Investigación y Docencia

Económicas A.C. لدعم الإطار الدولي للتدريب وإصدار

الشهادات لأغراض الرصد والتقييم وتقدير الأثر في التنمية

الريفية

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2974

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Paul Winters

مدير التخطيط الاستراتيجي وتقييم الأثر

شعبة البحوث وتقييم الأثر

رقم الهاتف: +39 06 5459 2189

البريد الإلكتروني: p.winters@ifad.org

Lisandro Martin

مدير الحافظة

دائرة إدارة البرامج

رقم الهاتف: +39 06 5459 2388

البريد الإلكتروني: l.martin@ifad.org

للموافقة

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها على النحو الوارد في الفقرة 24.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز Centro de Investigación y Docencia Económicas A.C. لدعم الإطار الدولي للتدريب وإصدار الشهادات لأغراض الرصد والتقييم وتقدير الأثر في التنمية الريفية

أولا - الخلفية والامتثال لسياسة تمويل المنح في الصندوق

- 1- يوصي هذا التقرير بتقديم منحة من الصندوق بقيمة 3.5 مليون دولار أمريكي في إطار نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى مركز Centro de Investigación y Docencia Económicas A.C. بالمكسيك تحت مظلة مبادرة مراكز التعلم في مجال التقييم والنتائج، وهي مبادرة معنية بالإطار الدولي للتدريب وإصدار الشهادات لأغراض الرصد والتقييم وتقدير الأثر. وترد وثيقة المنحة المقترحة في ملحق بهذا التقرير.
- 2- وقد أكدت شركات وبيانات دولية متتالية الأهمية المركزية لقياس النتائج وضمان المساءلة عن كيفية استخدام أموال دافعي الضرائب في التعاون الإنمائي. وفي هذا السياق، أدرج الصندوق نظام قياس النتائج والأثر، الذي اعتمده المجلس التنفيذي في عام 2003. وشكل هذا النظام منذ ذلك الحين أداة حاسمة لتعزيز قدرة الصندوق على متابعة النتائج ورصدها على مستوى المشروعات، وتشجيع ثقافة إدارة الأداء. وتمشيا مع تزايد الاهتمام الدولي بتحقيق النتائج وتوثيقها، أطلق الصندوق مبادرة تقييم الأثر الشاملة خلال فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق (2013-2015). وهدفت هذه المبادرة إلى قياس أثر عمليات الصندوق بمزيد من الدقة وبصورة كمية. واطلع المجلس التنفيذي في إبريل 2016 على التقرير النهائي بشأن مبادرة تقييم الأثر التي تم إطلاقها خلال فترة التجديد التاسع لموارد الصندوق.
- 3- وأكدت مبادرة تقييم الأثر على حجم التحديات العديدة المزمّنة في الرصد والتقييم، لا سيما، ضعف قدرات العديد من الحكومات الشريكة في المجالات التقنية المعنية بجمع البيانات الأساسية، وتحليل البيانات التي يتم جمعها أثناء تنفيذ المشروعات والإبلاغ عنها، وإعداد تقارير إنجاز المشروعات، وإعداد دراسات تقدير الأثر التي تتمثل أهميتها في أنها تحدد وتوثق بمصداقية ما حققته المشروعات الممولة من الصندوق من تغيرات دائمة في حياة الريفيين الفقراء.
- 4- وفي سبيل التصدي إلى هذه التحديات، يعكف الصندوق على إطلاق عدد من المبادرات بغرض تحديث نظم التقييم الذاتي، والأدوات والعمليات المستخدمة لديه. وسوف يتم تنفيذ هذه المبادرات تحت مظلة إطار العالمية الإنمائية الذي يهدف إلى معالجة التحديات العديدة التي ظهرت على مر السنوات على نحو شامل

ومنظم. ويتضمن إطار الفعالية الإنمائية عدة مكونات، مثل تحسين الأطر المنطقية للمشروعات وتعزيز نظم جمع البيانات وتحسين نظم الرصد والتقييم وتعزيز قدرات الموارد البشرية وغير ذلك. وتهدف جميع هذه المكونات إلى تعزيز ثقافة التوجه نحو تحقيق النتائج لدى الصندوق وشركائه خلال دورة عمر المشروعات، وذلك بغرض تعزيز الفعالية الإنمائية للصندوق في نهاية المطاف.

5- ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه المنحة المقترحة تقديمها إلى مركز Centro de Investigación y Docencia Económicas A.C. في توسيع جهود سد فجوات البيانات وإضافة القيمة لها بدرجة كبيرة من خلال تنمية القدرات القطرية والإقليمية على جمع وإدارة البيانات المعنية بالقضايا ذات الصلة بعمليات الصندوق.

6- وتحديداً، يهدف البرنامج إلى وضع منهج تدريبي للرصد والتقييم وتقدير الأثر وإطار لإصدار الشهادات الغرض منه تدريب موظفي المشروعات في جميع المشروعات التي يدعمها الصندوق وإصدار الشهادات لهم بغرض تنمية القدرات القطرية في مجال الرصد والتقييم. وفي إطار تنمية قدرات الأطراف الشريكة في مجال الرصد والتقييم، سيتم إيلاء المزيد من الاهتمام لتعزيز عملية جمع البيانات وتحليلها والإبلاغ عنها واستخدامها بغرض المساهمة في صنع قرارات مستنيرة من أجل زيادة الفعالية والاستدامة الإنمائيين.

7- علاوة على ذلك سيتم توثيق الموارد المعرفية التي يطورها المشروع والبراهين المولدة من إضافة القيمة لإصدار الشهادات وتقاسم هذه الوثائق من خلال مكون إدارة المعرفة مما سيسهم في الطبيعة العامة الجيدة لهذا البرنامج.

8- ويتسق البرنامج المقترح مع غاية وأهداف سياسة تمويل المنح في الصندوق لعام 2015.¹ ويسهم المشروع تحديداً في تحقيق هدفين من أهداف تلك السياسة: (1) تعزيز قدرات الشركاء المؤسسية والسياسية، و(2) وتوليد المعرفة وتقاسمها من أجل الأثر الإنمائي. كذلك يتسق المشروع مع الالتزام المعلن في إطار مشاورات التجديد العاشر لموارد الصندوق بشأن تعزيز نظم الرصد والتقييم وقياس النتائج.

9- ويدعم البرنامج المقترح مجال الأولويات الثالث ضمن التوجهات الاستراتيجية للصندوق المعنية بالتمويل بالمنح في عام 2016. تحسين قياس النتائج من خلال تحسين نظم الرصد والتقييم.

10- ونظراً لخبرة الصندوق والميزة التنافسية التي يتمتع بها في الزراعة والتنمية الريفية، فهو في موقع جيد للاضطلاع بدور قيادي في وضع منهج تدريبي وإطار دولي لإصدار الشهادات في الرصد والتقييم وتقدير الأثر، وهو عمل يهدف إلى سد الفجوة في قطاع الزراعة والتنمية الريفية.

ثانياً - البرنامج المقترح

- 11- يتمثل الهدف العام من البرنامج في تحسين نتائج وأثر عمليات الصندوق في قطاع التنمية الريفية.
- 12- وتحديداً، يهدف البرنامج إلى تعزيز عملية جمع البيانات وقياس النتائج للمساهمة في صنع قرارات مستنيرة. وسوف يمكن تحقيق ذلك من خلال وضع برنامج دولي مستدام وعالي الجودة لتدريب موظفي المشروعات وموظفي المنظمات النظرية والحكومات وغيرهم من المختصين بالتنمية الريفية على "الرصد والتقييم وتقدير الأثر في مجال التنمية الريفية" وإصدار الشهادات لهم.

¹ راجع الوثيقة رقم EB 2015/114/R.2/Rev.1.

13- وتمثل المجموعة المستهدفة المباشرة (المشاركون الذين يرعاهم البرنامج) في موظفي (أي موظفي وحدة إدارة المشروع) جميع المشروعات الحالية التي يدعمها الصندوق (ما عدا المشروعات التي يتبقى عام واحد على إنجازها). ويتضمن ذلك مسؤولي الرصد والتقييم أو مديري المشروعات أو جميع هؤلاء حسبما يرشحهم مديرو البرامج القطرية في البلدان المتلقية. أما المجموعة التي تستهدفها هذه المنحة بشكل غير مباشر (المشاركون الذين يسدون رسوم البرنامج من أموالهم الخاصة)، فتتمثل في موظفي الصندوق والمستشارين ومسؤولي الحكومات وشركاء التنمية والمتخصصين في مجال التنمية. وسوف يطبق البرنامج المقترح نموذج تدريب المدربين لتوفير كوادر من المدربين في المراكز الإقليمية لضمان الاستدامة والاتساق وتقاسم المعرفة في جميع البلدان المشاركة.

14- وسوف يستمر البرنامج لمدة 36 شهرا، وسيضمن المكونات الرئيسية التالية:

(أ) **وضع منهج تدريبي مصمم ليناسب الصندوق:** بموجب هذا المكون سيتم تجذير المنهج المخصص بالصندوق لتقدير الأثر والرصد والتقييم في الزراعة والتنمية الريفية والذي طوره للدراسات العليا معهد المقيمين في جامعة كلارمونت، وهو معهد دولي ذائع الصيت يقدم التدريب للمتخصصين الإنمائيين في مجال الرصد والتقييم وتقدير الأثر، ومواءمته ليناسب الصندوق للتشاور مع أصحاب المصلحة والمدربين المعنيين.

(ب) **وضع إجراءات وإطار لإصدار الشهادات:** وفقا لهذا المكون، يتم إجراء مشاورات مكثفة مع الخبراء في مجال إصدار الشهادات، إلى جانب إجراء بحوث مستقلة بغرض وضع إطار دولي قياسي عالي الجودة لإصدار الشهادات في مجال رصد وتقييم التنمية الريفية وتقدير أثرها.

(ج) **بدء عملية التدريب وإصدار الشهادات:** يضمن هذا المكون بدء عملية التدريب في المواقع الإقليمية باستخدام اللغات الملائمة. وينقسم المنهج التدريبي إلى وحدات منفصلة يُمنح المتدرب بعد إتمام كل منها شهادة. وتتم رعاية جميع المستفيدين المباشرين رعاية كاملة (بما في ذلك مصروفات السفر والإقامة) لإتمام المستويات الأساسية الإلزامية، كما يتلقون منحة تعليمية كاملة لإتمام المستويات المتقدمة الاختيارية في مجال الرصد والتقييم وتقدير الأثر.

(د) **إدارة المعرفة والتعلم الإلكتروني:** ستكون إدارة المعرفة جزءا مهما من البرنامج، وذلك من خلال توثيق المعرفة التي يتم توليدها في إطار المشروع وحفظها ونشرها. وسوف يتم تزويد البرنامج ببنية تحتية لتقاسم المعرفة والتعلم، بما في ذلك تقديم دورات تعلم إلكتروني تكميلية.

ثالثا - النتائج/المخرجات المتوقعة

15- فيما يلي النتائج/المخرجات المتوقعة من البرنامج:

16- النتائج:

(أ) تعزيز قدرات الرصد والتقييم ووضع معايير رصد وتقييم عالية في قطاع التنمية الريفية.
(ب) وضع نظام دولي مستدام ومعترف به لإصدار الشهادات في مجال رصد وتقييم التنمية الريفية يكون ذو جودة عالية ومصداقية.

-17 المخرجات:

- (أ) وضع منهج تدريبي معني بالرصد والتقييم وتقدير الأثر في التنمية الريفية (ترجمة المنهج والمواد إلى أربع لغات: العربية والإنجليزية والفرنسية والأسبانية).
- (ب) وضع خطة وإطار لإصدار الشهادات في مجال رصد وتقييم التنمية الريفية وتقدير أثرها.
- (ج) تدريب ما يصل إلى 300 موظف من موظفي المشروعات وإصدار الشهادات لهم (المستفيدون المباشرين موزعون حسب نوع الجنس).
- (د) تدريب عدد من المشاركين الذين سيقومون بدفع الرسوم من أموالهم الخاصة وإصدار الشهادات لهم (المستفيدون غير المباشرين موزعون حسب نوع الجنس).
- (هـ) إنشاء مستودع معرفي وإثراؤه بالمواد المعرفية والحفاظ عليه بغرض نشر المعرفة المتولدة من خلال البرنامج.

رابعاً- ترتيبات التنفيذ

- 18- يُنفذ المقترح من خلال شبكة مراكز التعلم في مجال التقييم والنتائج. وهذه الشبكة عبارة عن مبادرة ممولة من الجهات المانحة وتشارك فيها بلدان متعددة، وتم إطلاقها عام 2010 بهدف "تنمية القدرة على تنمية القدرات" لسد فجوة ضخمة في قدرات الرصد والتقييم على المستويين الإقليمي والمحلي. ويتضمن الهيكل التنظيمي للشبكة مراكز ومؤسسات محلية يتم اختيارها من خلال عملية تنافسية دقيقة وشاملة لضمان كفاءة المؤسسات المضيفة.
- 19- وقد وقع اختيار شبكة مبادرة مراكز التعلم في مجال التقييم والنتائج على مركز Centro de Investigación y Docencia Económicas A.C. في المكسيك. بوصفه المؤسسة المضيفة التابعة للمبادرة في أمريكا اللاتينية. ليكون الوكالة التنفيذية الرئيسية لهذا البرنامج الممول بمنحة نظراً لما يتمتع به المركز من قدرات لازمة في مجال إدارة المشروعات والإدارة المالية وتاريخ طويل من التميز الأكاديمي. وسوف يتعاون مركز Centro de Investigación y Docencia Económicas A.C. مع جميع المراكز الأخرى في المبادرة، بما في ذلك جامعة ويت ووترزاند في جوهانسبرغ، والمركز الإفريقي للدراسات الإدارية المتقدمة، ومعهد التمويل والتنمية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ، ومعمل عبد اللطيف جميل للتطبيقات العملية لمكافحة الفقر في جنوب آسيا التابع لمعهد الإدارة المالية، ومدرسة ساو باولو للاقتصاد في مؤسسة فيتوليو فارغاس. وسيضطلع مركز Centro de Investigación y Docencia Económicas A.C. بمسؤولية إدارة أموال المنحة المقدمة من الصندوق وتنسيق جميع الأنشطة في إطار البرنامج.
- 20- ويتلقى مركز Centro de Investigación y Docencia Económicas A.C. أموال المنحة من الصندوق في صورة سلف تصل إلى 50 في المائة من خطة العمل والموازنة السنويتين المعتمدتين، وتودع هذه الأموال في حساب بالدولار الأمريكي يفتح خصيصاً لهذا الغرض. ويبرم المركز اتفاقيات فرعية منفصلة يوافق عليها الصندوق مع كل من المراكز الخمسة الأخرى المشاركة في مبادرة مراكز التعلم في مجال التقييم والنتائج لصرف هذه الأموال وفق خطة العمل والموازنة السنويتين وعدد المشاركين المشمولين بالرعاية في كل مركز. ويكون كل من هذه المراكز مسؤولاً عن الالتزام بمتطلبات الصندوق المرتبطة بالإدارة

المالية والتوريد ومراجعة الحسابات وغيرها. وتصرف سلف إضافية استنادا إلى عرض قوائم مصروفات توضح كيفية استخدام ما لا يقل عن 75 في المائة من السلفة السابقة (و100 في المائة من أي سلفة لاحقة). وسوف يكون مركز Centro de Investigación y Docencia Económicas A.C. بوصفه جهة تنسيق أنشطة البرنامج، مسؤولا عن تقديم تقارير مالية وتقارير مراجعة حسابات مجمعة.

21- ولا توجد أي استثناءات من إجراءات الإبلاغ المالي ومراجعة الحسابات المعتادة.

خامسا - التكاليف التقديرية للبرنامج والتمويل

22- تبلغ التكلفة الإجمالية التقديرية للبرنامج 4105000 دولار أمريكي، منها مبلغ 3500000 دولار أمريكي ممول من منحة الصندوق، ومبلغ 605000 دولار أمريكي ممول تمويلا عينيا مشتركا من شبكة مبادرة مراكز التعلم في مجال تقييم والنتائج (بما فيها مركز Centro de Investigación y Docencia Económicas A.C. والمركز العالمي لمبادرة مراكز التعلم في مجال التقييم والنتائج، والمراكز الإقليمية المشاركة في المبادرة).

23- وتستخدم ميزانية البرنامج على مدى 36 شهرا. ويتركز الجزء الأكبر من تكلفة البرنامج في المكون الثالث الذي يمثل 76 في المائة. ويتضمن هذا المكون منح التدريب وإصدار الشهادات المقدمة إلى المشاركين من المشروعات الحالية، وعددهم 300 مشترك. وتقسم التكاليف المتبقية على النحو التالي: 5 في المائة للمكون الأول و1 في المائة للمكون الثاني و7 في المائة للمكون الرابع و10 في المائة للإدارة والتنظيم والرصد والتقييم.

الجدول 1

التكاليف بحسب المكون والجهة الممولة

(بالدولار الأمريكي)

المكون	الصندوق	المركز ، والمركز Económicas A.C. ، والمركز العالمي للمبادرة، والمراكز الإقليمية المشاركة في المبادرة	المجموع
1- وضع منهج تدريبي خاص	174 000	100 000	274 000
2- وضع إجراءات وإطار إصدار الشهادات	35 000	100 000	135 000
3- بدء تنفيذ المنهج التدريبي وعملية إصدار الشهادات	2 675 000		2 675 000
4- إدارة المعرفة والتعلم الإلكتروني	235 000	200 000	435 000
5- الإدارة والتنسيق والرصد والتقييم	381 000	205 000	586 000
المجموع	3 500 000	605 000	4 105 000

الجدول 2

التكاليف بحسب فئة الإنفاق والجهة الممولة
(بالدولار الأمريكي)

المجموع	الصندوق	فئة الإنفاق
566 000	25 000	541 000
880 000	400 000	480 000
834 000		834 000
108 000		108 000
1 362 000		1, 62 000
355 000	180 000	175 000
4 105 000	605 000	3 500 000

خامسا - التوصية

24- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق منحة إلى مركز Centro de Investigación y Docencia Económicas A.C. بغرض التمويل الجزئي للإطار الدولي للتدريب وإصدار الشهادات لأغراض الرصد والتقييم وتقدير الأثر في التنمية الريفية تعادل قيمتها ثلاثة ملايين وخمسمائة ألف دولار أمريكي لمدة 36 شهرا على أن تخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Improved results and impact in the rural develop sector		Independent assessment arranged by IFAD Monitoring and portfolio data from IFAD	Other efforts to improve M&E are implemented in parallel including strengthening country M&E systems.
Objectives	Improved data and results measurement for informed decision making	% increase in the number of projects with improved M&E ratings	QAG Ratings at QA ARRI RIDE	The project staff who attend the training are performing M&E roles.
Outcomes	<p>Outcome 1: Increased M&E capacity and high M&E standards established in the rural development sector</p> <p>Outcome 2: Establishment of a recognized and sustainable global certification practice for M&E in rural development that is credible and high in quality</p>	<p>% of participants and managers reporting improved M&E in projects</p> <p>% increase in external participants enrolling in the training</p>	<p>Tracer Survey</p> <p>Participant Database</p>	<p>Project staff stay in their roles throughout the duration of the training and project implementation.</p> <p>Demand amongst other MDBs and organizations</p> <p>Integration of the curriculum with the M&E courses offered at the CLEAR centers will be a determinant of the sustainability of the curriculum.</p>
Key Activities/ Outputs	<p>Component 1 – Curriculum Customization:</p> <p>Rural development-focused M&E and impact assessment curriculum developed</p>	Curriculum and Materials (translated in four languages: Arabic, English, French and Spanish)		Timely approval and disbursement of funds.

<p>Component 2 – Certification Process and Framework Development: Certification plan and framework for M&E and impact assessment in rural development</p> <p>Component 3 – Delivery and Roll-out of Curriculum and Certification: Up to 300 project staff trained and certified (direct beneficiaries)</p>	<p>Certification Framework Report</p> <p>Number of participants certified (disaggregated by gender)</p> <p>Number of participants trained (disaggregated by gender)</p> <p>Number of participants certified (disaggregated by gender)</p>	<p>Participant Database</p>	
<p>Self-paying participants trained and certified (indirect beneficiaries)</p>	<p>Number of participants trained (disaggregated by gender)</p> <p>Number of people accessing the repository (disaggregated by internal and external)</p>	<p>Participant Database</p>	
<p>Component 4 – Knowledge Management: Knowledge repository developed</p>	<p>Production and dissemination of five learning products on 'how to' and 'what works'</p>	<p>Tracking of traffic on online knowledge repository</p>	